

## **THE RELATIONSHIP BETWEEN TOURISM AND GENDER EQUALITY - AN ANALYTICAL STUDY OF SELECTED COUNTRIES**

**Dina Ahmed OMAR<sup>1</sup>**


Dr, Northern Technical University, Iraq

### **Abstract**

The research aims to study the relationship between tourism and gender equality for a selected group of Asian countries (Thailand and the Maldives), developed countries (Japan and Israel), developing countries (China and India) and some oil-rich countries (Qatar, Saudi Arabia, the Arabian Peninsula), and the Philippines, with its high index of gender equality. gender, and Yemen and Jordan, which ranks last in the world) and using the PVAR model for the period (2006-2019), where the results of the causal test showed that there is a causal relationship between tourism and gender equality, and we found that there is a long-term balance relationship between tourism and gender equality. In the short term, this relationship did not appear. The other three variables, including economic growth, employment and education, were also analyzed to influence tourism and had a positive impact.

**Key words:** Tourism, Gender Equality.

---

 <http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.23.7>

<sup>1</sup>  [dinaao@ntu.edu.iq](mailto:dinaao@ntu.edu.iq)

## العلاقة بين السياحة والمساواة بين الجنسين- دراسة تحليلية لدول مختارة

دينا أحمد عمر

د، الجامعة التقنية الشمالية، العراق

## الملخص

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين السياحة والمساواة بين الجنسين لمجموعة مختارة من دول آسيا (تايلاند وجزر المالديف) والدول المتقدمة (اليابان وإسرائيل) والدول النامية (الصين والهند) وبعض الدول الغنية بالنفط (قطر والسعودية شبه الجزيرة العربية)، والفلبين، بمؤشرها المرتفع للمساواة بين الجنسين، واليمن والأردن، التي تحتل المرتبة الأخيرة في العالم) وباستخدام نموذج PVAR للمدة (2006-2019)، حيث أظهرت نتائج اختبار السببية أن هناك علاقة سببية بين السياحة والمساواة بين الجنسين وقد وجدنا أن هناك علاقة توازن طويلة المدى بين السياحة والمساواة بين الجنسين. أما على المدى القصير، لم تظهر هذه العلاقة. كما تم تحليل المتغيرات الثلاثة الأخرى بما في ذلك النمو الاقتصادي والتوظيف والتعليم في التأثير على السياحة وكان تأثيرها ايجابي.

الكلمات المفتاحية: السياحة، المساواة بين الجنسين.

## المقدمة

إن المساواة بين الجنسين هي أحد مؤشرات التقييم الرئيسية للاستدامة العالمية والإقليمية وان السياحة عملية اجتماعية، اقتصادية وسياسية بطبيعتها والبشر هم موضوعها وأدواتها، وفي نفس الوقت هم هدفها. فهي تنمية لهم وبهم ومن أجلهم، لأن العنصر البشري هو القادر على التطوير والتجديد والإبداع، وهو أهم العناصر الإنتاجية الفعالة فهو الذي يملك الطاقة غير المحدودة والتي اذا احسن استخدامها وتوظيفها وتطويرها من خلال التعليم والصحة والتغذية وتحسين المستوى المعاشي، ومن هذا فان السياحة تعتبر المساواة بين الجنسين شرطا ضروريا لها ولكن ليس كافيا.

- أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من كونها تبحث في موضوع مهم جدا يتمثل:

1- من حيث ان السياحة توسع من الخيارات امام الموارد البشرية بشكل خاص والأفراد بشكل عام.

2- ان الاستثمار في القطاع السياحي من أهم العوامل التي تؤثر في المساواة بين الجنسين.

- مشكلة البحث: يبدو ان هناك تبايناً في الرؤية (نظرياً وتجريبياً) فيما يخص اتجاه العلاقة بين السياحة والمساواة بين الجنسين ضمن الدول عينة البحث.

-هدف البحث: يهدف البحث الى تقدير التأثير المتبادل بين السياحة والمساواة بين الجنسين من خلال صياغة انموذج PVAR يقيس العلاقات السببية بين المتغيرات.

-فرضية البحث: يعتمد البحث على فرضية مفادها ان السياحة هي التي تحدد مسارات المساواة بين الجنسين.  
-منهجية البحث: سعيًا لاختبار فرضية البحث فقد تم إجراء دراسة تطبيقية باستعمال التحليل الوصفي والكمي وفق المنهج التجريبي لمجموعة مختارة من الدول آسيا (تايلاند وجزر المالديف) والدول المتقدمة (اليابان وإسرائيل) والدول النامية (الصين والهند) وبعض الدول الغنية بالنفط (قطر والسعودية شبه الجزيرة العربية)، والفلبين، بمؤشرها المرتفع للمساواة بين الجنسين، واليمن والأردن، التي تحتل المرتبة الأخيرة في العالم) وباستخدام نموذج PVAR للمدة (2006-2019).

### أولاً: العلاقة بين السياحة والمساواة بين الجنسين

شهد القرن العشرين تغييرات عميقة في المفاهيم التقليدية للجنس وفي جديد القرن، أصبحت المساواة بين الجنسين على وجه الخصوص اتجاهًا عالميًا وحتى يتم النظر فيها سياسياً في معظم الدول الكبرى حول العالم (Nhamo, Muchuru & Nhamo, 2018, 522-544) فضلاً على ذلك، ان المساواة بين الجنسين مدرج ضمن كل من الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة. مع ذلك، فأن المستويات المختلفة من التنمية الاجتماعية والاقتصادية جعلت المساواة بين الجنسين تختلف اختلافاً كبيراً في مختلف المناطق ولا يزال هناك بعض العوامل التي تؤثر بشكل كبير على تحقيق المساواة بين الجنسين، بما في ذلك العمل والدخل والحقوق والتعليم والعمالة والمشاركة السياسية ومختلف الموارد المادية والاجتماعية (Kabeer, 2016, 295)، قدم تقرير الفجوة العالمية بين الجنسين لعام 2006 عدد من العوامل ولخصها المنتدى الاقتصادي بالمشاركة الاقتصادية والفرص التربوية والتحصيل والصحة والبقاء والتمكين السياسي، التعليم والتوظيف والحقوق السياسية يمكن ان يفسر إلى حد كبير الفجوة بين الجنسين (Yadav, Sahni, Jena, 2021, 21).

ان فكرة التنمية المستدامة، كانت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالسياحة في الوقت الحاضر، ويمكن أن تسهم في تحقيق السياحة المستدامة وبالتالي، فإن السياحة ملزمة بواجبها لتعزيز المساواة بين الجنسين. على العكس من ذلك، بدون المساواة بين الجنسين، لا يوجد سياحة مستدامة. لذلك فان التركيز على السياحة والمساواة بين الجنسين نقطة تحول في علم الاجتماع (Alarcón, 2019, 27).

وأشارت الباحثة براتويوي إلى أن زيادة الدخل هو أكبر تغيير بالنسبة للمرأة في تنمية السياحة الريفية. بعد ذلك، كان التمكين الاقتصادي دائماً هو مصدر قلق كبير للباحثين في مجال السياحة والمساواة بين الجنسين، تم إيلاء الكثير من الاهتمام للزيادة في فرص عمل المرأة بزيادة الدخل السياحي لها وهذا عادة ما يتحقق من خلال التوظيف. (Wilkinson, 1995, 22).

أن السياحة هي الصناعة الرئيسية لتوظيف النساء وهي عامل مهم في مساعدة النساء لخلق فرص عمل جديدة وقد انعكس هذا بشكل جيد في التقرير العالمي عن دور المرأة في السياحة التي وجدت أن النساء يمثلن غالبية العمالة السياحية في جميع أنحاء العالم وتوفر السياحة فجوة في الأجور بين الجنسين.

وقد ركزت بعض الدراسات على التعليم والمساواة بين الجنسين في السياحة، لكن تعليم النساء أمر حيوي لتمكينهن ويتطلب استدامة المؤسسات ودعم الميزانية من ناحية، أشارت منظمة السياحة العالمية إلى أن نقص التعليم أو التدريب الرسمي يمكن أن يعرض خطر المشاركة النشطة للمرأة في السياحة من ناحية أخرى، كما تحتاج السياحة إلى

المزيد من الوظائف ذات المهارات العالية في الخدمة ومستويات المعرفة. لذلك، يتم توفير المزيد من فرص التعليم في السياحة النساء وجعلهن أكثر استقلالية فضلاً على ذلك، هناك عدد كبير من الإناث كبار المديرين وحتى القادة موجودون في السياحة.

وهكذا يستنتج منطقياً أن السياحة تعزز المساواة بين الجنسين إلى حد كبير من خلال تمكين المرأة في النمو الاقتصادي والتعليم والتوظيف.

وقد أشار التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين لعام 2006 إلى أهمية المشاركة السياسية في المساواة بين الجنسين. ومع ذلك، لم يلق هذا الاهتمام الكافي في الدراسات السياحية.

وقد يكون من الصعب استكشاف التمكين السياسي للمرأة من منظور السياحة. ومع ذلك، فإن نسبة الوظائف في إدارات السياحة هي أعلى من ذلك في الحكومة بأكملها، مما يدل جزئياً على السياحة يمكن أن تدرك التمكين السياسي للمرأة كذلك.

وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة أظهرت أن السياحة تعزز المساواة بين الجنسين، إلا أنه لا تزال العوائق التي تحول دون هذه العملية متنوعة ولا يزال التمييز بين الجنسين منتشرًا فعلى سبيل المثال، وجدت هارفي عدم المساواة بين منافع النساء والرجال (UNWTO,2019,16)..

كم وجد أوليفر وسارد أن التمييز بين الجنسين قد يكون السبب الرئيسي لفجوة الأجور بين الجنسين في قطاع السياحة.

وأشارت الدراسات إلى أن العقبات لا تزال موجودة في توظيف المرأة في قطاع السياحة الأردني، مما يؤدي إلى انخفاضها وبالمثل في المجتمع الإسلامي، تؤثر التقاليد والعادات الاجتماعية المحافظة بشكل كبير على حاضر المرأة ومستقبلها للعمل في السياحة (Oliver, Sard,2021,45).

وهذا يكشف أن الثقافة التقليدية بين الجنسين تضعف التأثير الإيجابي للسياحة على النمو الاقتصادي للمرأة وتوظيفها وتعليمها، كما ان التمييز بين الجنسين ضد المرأة قائما حتى بين صفوفها (Scheyvens,Hughes,2019,27).

## ثانياً: الجانب العملي

### 1- المنطقة التجريبية وجمع البيانات

ان منطقتنا التجريبية هي آسيا، حيث توجد وجهات سياحية مشهورة عالمياً مثل تايلاند وجزر المالديف والدول المتقدمة مثل اليابان وإسرائيل والدول النامية مثل الصين والهند وبعض الدول الغنية بالنفط مثل قطر والسعودية شبه الجزيرة العربية، والفلبين، بمؤشرها المرتفع للمساواة بين الجنسين، واليمن والأردن، التي تحتل المرتبة الأخيرة في العالم. تظهر آسيا تنوعاً ملحوظاً في السياحة والنمو الاقتصادي والمساواة بين الجنسين. لذلك، فإن دراسة آسيا تمثيلية للغاية على مستوى العالم،

وهذا ليس فقط يساعد على فهم العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي والتعليم والعمل، والمساواة بين الجنسين داخل آسيا ولكن لها أيضاً قيمة مرجعية عالية جداً للمناطق الأخرى.

يتم تمثيل التعليم من خلال الإنفاق الحكومي على التعليم وتقاس كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي. معتبرة أن لها علاقة بصناعة السياحة التي هي في الأساس خدمات، ويتم قياس العمالة كنسبة مئوية من عمالة الإناث في الخدمات. نظرًا لعدم وجود قياس للمساواة بين الجنسين يمكن العثور عليه في المنشورات السياحية، نستخدم مؤشر الفجوة بين الجنسين لتمثيل المساواة بين الجنسين في هذه الدراسة، من قبل التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين والذي ينشر سنويًا من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يحدد مؤشر الفجوة بين الجنسين لكل بلد.

يوضح الجدول (1) الإحصائيات الوصفية لكل آسيا من عام 2006 إلى عام 2019، وكان لدولة قطر أعلى نصيب للفرد من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2012، بينما كان نصيب الفرد في نيبال هو الأصغر في عام 2006؛ الصين كان لديها أكبر عدد من الوافدين في عام 2019، بينما كان لدى بنغلاديش أصغر عدد وفي عام 2015؛ كان للأردن أكبر نسبة من الإنفاق على التعليم بينما كانت بروناي أصغرهما في عام 2006؛ المملكة العربية السعودية لديها أكبر نسبة من عمالة الإناث في الخدمات في عام 2008، بينما كانت نيبال هي الأصغر في عام 2006؛ كان للفلبين أكبر المساواة بين الجنسين في عام 2018، بينما كان اليمن هو الأصغر في عام 2007. نظرًا للاختلاف الشاسع في حجم المتغيرات المختلفة، نأخذ اللوغاريتم الطبيعي للسياحة والناتج المحلي الإجمالي للفرد.

الجدول (1) Descriptive statistics

	Tourism (Number of	GDPpc (Current US	Education (% of	Employment (% of Female	Gender Equality
Mean	7,693.166	13,619.92	13.8692	59.9639	0.6507
Median	2,989.500	5574.528	13.3700	58.0440	0.6582
Maximu	61,173,559	85,076.15	28.5266	98.669	6.799
Minimu	104.416.7	346.9453	3.8451	10.751	0.451
Std.	11,646.942	17,105.51	4.2417	25.6791	0.545
Observa	504	504	504	504	504

المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي

## 2- نتائج اختبار البيانات الثابتة

البيانات الثابتة هي أساس بناء نموذج PVAR من حيث الاختبار، تجري أولاً اختبار الاعتماد على المقطع العرضي لجميع المتغيرات. النتائج في الجدول (2)

يوضح الجدول (2) أن الفرضية الصفرية بعدم الاعتماد على المقطع العرضي مرفوضة عند 1% وهذا يعني أن جميع سلاسل البيانات تعتمد على المقطع العرضي

Cross-section dependence tests Note: \*\*\* indicates the 1% significance level (2) جدول

	Lnt	LnGDPpc	Education	Employment	Gender Equality
Breusch-	4919.	4565.	4371.	6138.536***	2971.
Pesaran	120.835***	116.863***	107.177***	155.185***	65.967***
Biascorrected	119.450***	109.478***	105.827***	153.801***	64.582***
Pesaran CD	55.586***	54.892***	49.722***	39.203***	26.919***

المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Evies

Variables	CIPS IPS			
	Level	First Difference	Level	First Difference
Lnt	-2.276	-3.169***	2.847	-3.802***
LnGDPpc	-2.854	-7.104***	4.642	-7.814***
Education	-4.920*	-8.988***	-2.601	-7.820***
Employment	-2.004	-4.028***	3.285	-4.488***
Gender equality	-4.868*	-6.209***	3.601	-2.111***

Results for panel unit root tests (3) جدول

Notes: \* and \*\*\* denotes the 10% and 1% significance level, respectively. المصدر: من

أعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Evies

في الجدول (3) ظهر العمودان 1 و 2 اختبار جذر الوحدة لكل سلسلة. تظهر النتائج ان السياحة والناتج المحلي الاجمالي والعمالة فقط لها جذر وحدة. ومع ذلك، كما هو مبين في الجدول 2، تظهر جميع المتغيرات تبعية المقطع العرضي. لذلك،

نجري اختبار CIPS لجذور وحدة في العمودين 3 و 4. تظهر نتائج الاختبار الجديدة في العمودين 3 و 4.

أن جميع سلاسل البيانات لها جذر وحدة ومع ذلك، فإن الاختلاف الأول في سلسلة البيانات ثابت عند مستوى 5% وبالتالي، يمكننا إجراء اختبار التكامل المشترك.

3-اختبار التكامل المشترك

نلاحظ في علاقة التكامل المشترك (أي التوازن على المدى الطويل) العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي والتعليم والتوظيف والمساواة بين الجنسين.

يعرض الجدول (4) نتائج اختبارات التكامل المشترك بما في ذلك اختبار Pedroni واختبار Kao بالنسبة لاختبارات Pedroni، تتوافق أربعة من قيم p السبعة مع المجموعة كما ان إحصائيات الاختبار أصغر من 0.05، مما يشير إلى أنه عند مستوى الأهمية 5% أو أقل، فإن خمسة متغيرات تم تحليلها. تؤكد نتائج اختبار Kao أيضًا أن هناك علاقة تكامل مشترك بين هذه المتغيرات الخمسة التي تم تحليلها عند مستوى 5% مع قاطع، وهناك علاقة توازن طويلة المدى للاسيوين

بين السياحة والنمو الاقتصادي والتوظيف والتعليم والمساواة بين الجنسين

جدول (4) Panel cointegration tests for Int, lnGDPpc, education, employment, and gender

equality

Variables	Pedroni Test	
	Statistic Pro	
Panel v-	-2. 463223	0. 9935
Panel rho-	2. 663759	0. 9961
Panel PP-	-5. 952443	0. 0000
Panel ADF-	-1. 663673	0. 0481
Group rho-	5. 163099	1. 0000
Group PP-	8. 824778	0. 0000
Group	-1. 464907	0. 0415
ADF	-1. 315273	0. 0442

المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Evies

#### 4- اختبارات السببية جرانجر

لاكتساب فهم أفضل للعلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي والتعليم، التوظيف، والمساواة بين الجنسين، نختبر أيضًا العلاقة السببية بين جرانجر لهذه المتغيرات التي تم تحليلها للعينة بأكملها وثلاث عينات فرعية. نحن نوظف 1

تأخر نموذج GMM-PVEC لاختبار السببية على المدى القصير ونموذج GMM-PVAR المتأخر 2 للاختبار

السببية طويلة المدى. تم الإبلاغ عن نتائج اختبارات جرانجر السببية.

#### 1- سببية جرانجر قصيرة المدى

على المدى القصير، بالنسبة للعينة الآسيوية بأكملها، السياحة ليست سبب جرانجر للنمو الاقتصادي عند مستوى احتمالية (0.4524 P) ولكن ليس العكس عند مستوى احتمالية (0.0686 P).

ترى فرضية العدم أن السياحة ليست سبب جرانجر للتعليم باحتمالية (P=0000 .0) والعمالة (P=0176 .0) تم رفضه بنسبة 1٪، كما نرى أن التعليم ليس سبب جرانجر للسياحة مرفوض عند مستوى دلالة 1٪ واحتمالية (P= 0000)، بينما يتم قبول فرضية أن التوظيف ليس سبب جرانجر للسياحة (P=1047 .0).

وعلى المدى القصير، السياحة ليست سبب جرانجر للمساواة بين الجنسين عند احتمالية (P=7869 .0) والعكس صحيح (P=6225 .0). فضلا عن ذلك، لا توجد سببية جرانجر بين النمو الاقتصادي والمساواة بين الجنسين والتوظيف والمساواة بين الجنسين. ومع ذلك، نجد أحادي الاتجاه تمتد سببية جرانجر من التعليم إلى المساواة بين الجنسين (P=0750 .0) خاصة بدول شرق وجنوب شرق آسيا.

وعلى المدى القصير، يوضح الجدول 5 أنه لا توجد علاقة سببية بين السياحة والنمو الاقتصادي عند مستوى احتمالية (p= 0. 4028) و (P=0. 9978) وهناك علاقة سببية أحادية الاتجاه تمتد من السياحة إلى التوظيف (P=0621 .0). والتعليم أحادي الاتجاه يسبب السياحة (P=0070 .0). مختلف من العينة بأكملها. أظهرت النتائج أن هناك علاقة سببية ثنائية الاتجاه بين السياحة والمساواة بين الجنسين (P=0235 .0) و (P=0387). في الشرق والجنوب الشرقي من البلدان الآسيوية.

يشير الجدول 5 إلى العلاقة السببية ثنائية الاتجاه بين التوظيف والمساواة بين الجنسين (p = 0. 0000) و p = 0. 0522) وسببية جرانجر أحادية الاتجاه من المساواة بين الجنسين إلى النمو الاقتصادي (P= 0542 .0) والتعليم (P=0042).

في دول جنوب آسيا، توضح النتائج الواردة في الجدول 5 أن السياحة أحادية الاتجاه تسبب النمو الاقتصادي (p = 0. 0366)، والتعليم (p = 0. 0890)، والعمالة (P=0018 .0)، والمساواة بين الجنسين (P=0075 .0). لا توجد سببية جرانجر بين النمو الاقتصادي والمساواة بين الجنسين والتعليم والمساواة بين الجنسين والتوظيف والمساواة بين الجنسين.

في دول غرب ووسط آسيا، السياحة هي سبب جرانجر للتعليم (P=0. 0000) والعكس صحيح عند احتمالية (P=0. 0000) وان السياحة هي سبب جرانجر للتوظيف (P=0790 .0)، ولكن ليس العكس (P= 1214 .0). لا توجد علاقة جرانجر بين السياحة والمساواة بين الجنسين. أيضًا، لا نجد أي علاقة سببية بين النمو الاقتصادي أو التعليم أو التوظيف والمساواة بين الجنسين

## 2- سببية جرانجر طويلة المدى

يوضح الجدول 6 اختبارات السببية طويلة المدى للعينة الآسيوية بأكملها وثلاثة المناطق الفرعية. يوضح الجدول 6 أن السياحة في آسيا هي سبب Granger للمساواة بين الجنسين في مستوى الدلالة 1٪ (P=0097 .0). أيضًا، السياحة أحادية الاتجاه تسبب جرانجر في النمو الاقتصادي والتعليم والعمالة (p= 0. 0265)، (p = 0. 0206) و (p = 0. 0399) النمو الاقتصادي، التعليم والعمالة هي أسباب جرانجر للمساواة بين الجنسين بنسبة 5٪ و 10٪ و 10٪ على التوالي. ولم نجد سببية جرانجر ثنائية الاتجاه بين السياحة والنمو الاقتصادي والتعليم والتوظيف والمساواة بين الجنسين.



في دول شرق وجنوب شرق آسيا، يوجد جرانجر ثنائي الاتجاه طويل المدى، العلاقة السببية بين السياحة والمساواة بين الجنسين ( $P=0.0491$ ) و ( $P=0.0468$ ) أيضا السياحة بشكل أحادي الاتجاه، يتسبب Granger في التعليم عند مستوى 10% واحتمالية ( $p = 0.0515$ ) وكلاهما النمو الاقتصادي والتعليم في شرق وجنوب شرق آسيا ليست أسباب جرانجر للمساواة بين الجنسين. على العكس من ذلك، فإن التوظيف أحادي الاتجاه جرانجر يسبب المساواة بين الجنسين ( $P=0.0082$ )، والعكس صحيح ( $P=0.0238$ ).

في جنوب آسيا، هناك علاقة سببية أحادية الاتجاه طويلة المدى من جرانجر السياحة إلى المساواة بين الجنسين عند مستوى 1% ( $P=0.0071$ ). السياحة أيضًا بشكل أحادي الاتجاه تسبب Granger التوظيف عند مستوى الأهمية 5% ( $P=0.0299$ ) فضلا عن ذلك، فإن النمو الاقتصادي أحادي الاتجاه تسبب Granger للسياحة عند مستوى أهمية 10% على المدى الطويل ( $P=0.0694$ ). توجد سببية جرانجر أحادية الاتجاه طويلة المدى تبدأ من النمو الاقتصادي إلى المساواة بين الجنسين في جنوب آسيا.

وفي دول غرب ووسط آسيا، الجدول 6 يشير إلى أن السياحة لا تزال سبب جرانجر للمساواة بين الجنسين بنسبة 1% عند مستوى احتمالية ( $P=0.0044$ ). فضلا عن ذلك، يؤدي التوظيف أحادي الاتجاه Granger إلى المساواة بين الجنسين عند مستوى 10% ( $p = 0.0847$ ) ومع ذلك، لا توجد علاقة سببية جرانجر من النمو الاقتصادي والتعليم إلى المساواة بين الجنسين.

#### الخاتمة:

تبحث هذه الدراسة في العلاقات الداخلية بين السياحة والنمو الاقتصادي والتعليم، التوظيف، والمساواة بين الجنسين باستخدام تقنية GMM-PVAR القائمة على بيانات 36 دولة آسيوية خلال الفترة 2006-2019. تظهر النتائج أن هناك علاقة توازن طويلة المدى بين السياحة والمساواة بين الجنسين والنمو الاقتصادي والتعليم والعمالة. فضلا عن ذلك، فإن تطوير السياحة يفضي إلى تضيق الفجوة بين الجنسين التي تختلف اختلافاً كبيراً عبر المناطق الآسيوية المختلفة. كما ان الأثر الإيجابي للسياحة في النمو الاقتصادي والتعليم والتوظيف يختلف أيضًا بشكل كبير عبر الشرق وجنوب شرق آسيا وجنوب آسيا وغرب ووسط آسيا. ان كل من الاقتصاد والتعليم، والتوظيف يسهمان في الغالب في تحقيق المساواة بين الجنسين، ولكن هذه المساهمة ليس حاسمة، حيث تعزز السياحة المساواة بين الجنسين أكثر من النمو الاقتصادي والتعليم والعمالة. كما ان الدور الثقافي للسياحة هو أكثر مفيد لتحقيق المساواة بين الجنسين إلى حد ما.

قدم هذا البحث رؤى اقتصادية جديدة في المجال الفرعي للسياحة والجنس والمساواة ويساهم بشكل كبير في معالجة فجوة البحث بالتركيز فقط على العوامل الاجتماعية فضلا عن ذلك، نحن نقدم إطار تحليلي اقتصادي قياسي جديد لاستكشاف التكامل المشترك والديناميكي والسببي للعلاقة بين السياحة والمساواة بين الجنسين، والتي يمكن تطبيقها على مختلف المناطق خارج الدول الآسيوية. في الختام، تحدد الدراسة طابعًا متعدد التخصصات في مجال السياحة والمساواة بين الجنسين.

وعلى الرغم من النتائج القوية التي تم الحصول عليها باستخدام نهج GMM-PVAR، هناك قيد واحد

يمكن هذه الدراسة في أن استنتاجاتنا قد لا تكون قابلة للتطبيق في المناطق الفردية بسبب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية الخاصة لبلد معين. ويمكن للدراسات المستقبلية استكشاف العلاقة بين المتغيرات الخمسة التي تم تحليلها بناءً على بيانات السلاسل الزمنية إلى جانب ذلك، كما هو موضح في البحث، قد يلعب متغير الثقافة دورًا مهمًا في المساواة بين الجنسين، والتي لم يتم استكشافها في الدراسة الحالية بسبب القيود في توافر البيانات. وبالتالي، قياس تأثير الثقافة على العلاقة بين يبدو أن السياحة والمساواة بين الجنسين أمران مثيران للاهتمام ومهمان أيضًا في المستقبل.

أخيرًا، المساواة بين الجنسين في هذه الدراسة في الطبيعة هي مؤشر شامل وله العديد من المكونات ومع ذلك، فإننا لا نستكشف تأثير السياحة على كل مكون.

### الاستنتاجات:

- 1- تساهم السياحة بشكل أكبر في المساواة بين الجنسين. وهذا يعني أن تأثير السياحة على المساواة بين الجنسين ينعكس ليس فقط في الموارد مثل النمو الاقتصادي والتوظيف ولكن أيضًا الموارد الاجتماعية مثل الثقافة إلى حد كبير.
- 2- تختلف السياحة اختلافًا كبيرًا عن الصناعات الاقتصادية الأخرى حيث لا تنتج السياحة سلع استهلاكية ولكنها توفر الخدمات "الحية" وجهاً لوجه. فضلًا عن ذلك، تكون عن طريق التواصل بين شخصين.
- 3- يحدد أهمية التبادل الثقافي خصائص إنتاج واستهلاك المنتجات السياحية. فضلًا عن، قياس السياحة في هذه الدراسة بعدد السياح الوافدين والتفاعل مع الثقافات المختلفة بين الوجهات السياحية التي تؤدي بشكل كبير إلى تعزيز مكانة المرأة. بالنظر إلى هذه الخلفية، فإن السياحة أقوى من أي أداة اقتصادية أخرى لتعزيز المساواة بين الجنسين. لذلك، يلعب تطوير السياحة، وخاصة السياحة الوافدة، دورًا حيويًا في تحقيق المساواة بين الجنسين
- 4- تظهر نتائجنا العلاقة طويلة المدى بين السياحة والمساواة بين الجنسين، والتي توفر الأساس النظري لتحقيق المساواة بين الجنسين من خلال تطوير السياحة.
- 5- تظهر النتائج أن تأثير السياحة على المساواة بين الجنسين يتحول فيما بين إيجابية وسلبية في فترات مختلفة وستصل إلى حالة مستقرة على المدى الطويل.
- وبشكل عام، السياحة هي سبب جرانجر للمساواة بين الجنسين لكل من العينة الآسيوية بأكملها وثلاث عينات فرعية. وهذا يعني أن تطوير السياحة يمكن أن يضيق الفجوة بين الجنسين.
- 6- تؤثر السياحة بشكل إيجابي على المساواة بين الجنسين من خلال النمو الاقتصادي والتوظيف والتعليم. يؤكد بحثنا دور السياحة في تعزيز هذه العوامل الثلاثة.
- 7- تتضمن السياحة مجموعة متنوعة من الوظائف التي لها متطلبات دخول مختلفة. وبشكل عام، فإن دخول العمالة السياحية منخفضة نسبيًا، مما يفضي إلى ذلك لجذب عدد كبير من العاملات الأقل قدرة على المنافسة من الرجال.

8-توفر السياحة المزيد من فرص العمل للنساء وبالتالي يزداد دخلهم ويعزز مكانتهم في الأسرة والمجتمع. وبالمثل، توفر السياحة أيضًا المزيد من الفرص لتعليم المرأة، وهذا يتعلق الأمر بالمهارات المهنية أكثر من التعليم، مما يجعل المرأة أكثر تنوعًا في الخدمات السياحية مع تطور السياحة والنمو الاقتصادي والتوظيف.

9- يمكن للسياحة أن تؤدي أيضًا إلى المساواة بين الجنسين. ومن ثم تطوير السياحة والنمو الاقتصادي والتعليم وكذلك زيادة عمالة المرأة لا يمكن أن تؤدي إلى تحسين وضع المرأة على المدى القصير.

10- ان السياحة لديها تأثير إيجابي وغير معنوي على المساواة بين الجنسين في شرق وجنوب شرق آسيا. على العكس تماما، تؤدي السياحة في جنوب وغرب ووسط آسيا إلى المساواة بين الجنسين.

11- أن النمو الاقتصادي لا يساهم في المساواة بين الجنسين في الشرق والجنوب الشرق آسيا وغرب ووسط آسيا. تعتبر منطقة شرق وجنوب شرق آسيا من أبرز السياح على مستوى العالم مع الصين واليابان وتايلاند، مما يحقق إنجازات كبيرة في الرحلات الداخلية السياحة. فضلا عن ذلك، تتركز الدول المتقدمة الرئيسية في آسيا في هذه المنطقة، مثل كوريا الجنوبية واليابان وسنغافورة. ومع ذلك، وفقًا لـ The Global Gender Gap Index، فإن تقرير الفجوة بين الجنسين، هذه البلدان ذات الإنجازات الاقتصادية الأعلى تسجل أقل في مؤشر المساواة بين الجنسين. في المقابل، احتلت الفلبين المرتبة الأولى في آسيا والأولى في 10 دول العالم من حيث مؤشر المساواة بين الجنسين. نتيجة لذلك.

12- من المعروف أن الثقافة الكونفوشيوسية والثقافة الإسلامية تهيمن على الشرق وجنوب شرق آسيا وفي هذا الجو الثقافي، فكرة تفوق الرجال على النساء متجذرة حتى في البلدان المتقدمة للغاية مثل اليابان، مكانة المرأة لا تزال منخفضة، مما أدى إلى أن المساواة بين الجنسين في اليابان تحتل المرتبة 100 عالميا منذ فترة طويلة خارج القمة وينطبق الشيء نفسه في غرب ووسط آسيا، حيث الثقافة الإسلامية شعبية يجعل من الصعب توزيع إنجازات التنمية الاقتصادية على النساء، وبالتالي يؤدي إلى مؤشر أدنى للمساواة بين الجنسين. بشكل استثنائي، نجد مؤشرًا مرتفعًا للمساواة بين الجنسين في الفلبين، والتي قد تكون مرتبطة بثقافتها المسيحية الأكثر شعبية. موجود في الواقع ليس جديدًا حيث أن التقاليد والعادات الاجتماعية المحافظة تعيق تضيق نطاق الفجوة بين الجنسين.

التوصيات:

في آسيا، يجب علينا زيادة الدعم لتطوير السياحة، وخاصة السياحة الداخلية، وتعزيز التسويق بقوة لاسواق المصادر السياحية مع ارتفاع مؤشر المساواة بين الجنسين (يشير بشكل رئيسي إلى أوروبا وأسواق أمريكا الشمالية)، وبالتالي تغيير المفاهيم التقليدية للجنسين من خلال الوظيفة الثقافية للسياحة. ثانيًا، في السياحة، الاستثمار في خدمة المرأة يجب زيادة المهارات والتدريب والتعليم لضمان وصول المرأة إلى التمويل، الأسواق والتكنولوجيا والمعلومات. بهذه الطريقة، يمكن الاحتفاظ بالمرأة ومنحها المزيد من الفرص للترقية واتخاذ القرار. ثالثًا، يجب أن نوازن بين أجور الرجال والنساء وتنفيذ قواعد وأنظمة المساواة في الأجر عند المساواة العمل في مجال السياحة، وبالتالي الترويج لثقافة النوع الاجتماعي وترسيخها المساواة. رابعًا، يجب أن نوفر بيئة مواتية لتوظيف المرأة وريادة الأعمال في السياحة، والتي تشمل القوانين والسياسات والرفاهية، بحيث يمكن للمرأة أن تتحرر تدريجيا من قيود عائلاتها والمحافظة الثقافة الأبوية.

**References:**

- 1- Nhamo, G. ; Muchuru, S. ; Nhamo, S. ,2018," Women's needs in new global sustainable development policy agendas. Sustain. Dev. "  
<https://www.researchgate.net/publication/322527868> Women's needs in new global sustainable development policy agendas.
- 2- Kabeer, N,2016," Gender equality economic growth, and women's agency: The "endless variety" and "monotonous similarity" of patriarchal constraints". <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/13545701.2015.109000>.
- 3- Yadav, A. K. ; Sahni, B. ; Jena, P. K. ,2021," Education, employment, economic status and empowerment: Implications for maternal health care services utilization in India". <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/pa.2259>.
- 4- Alarcón, D. M. ; Cole, S,2019,". No sustainability for tourism without gender equality". <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09669582.2019.1588283>.
- 5- Wilkinson, P. F. ; Pratiwi,W. ,1995,"Gender and tourism in an Indonesian village". <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/0160738394000778><https://www>.
- 6- UNWTO (United Nations,2019,(World Tourism Organization). "Global Report on Women in Tourism" <https://www.e-unwto.org/doi/book/10.18111/9789284420384>.
- 7- . Oliver, X. ; Sard, M,2021,. " Gender wage gap in hospitality". <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1096348020909423>.
- 8- Scheyvens, R. ; Hughes, E. ,2019," Can Tourism help to "end poverty in all its forms everywhere"? The challenge of tourism addressing". <https://www.researchgate.net/publication/330136780> Can tourism help to end poverty in all its forms everywhere The challenge of tourism addressing SDG1.
- 9- [www.worldbank.com](http://www.worldbank.com)